

حقائق التفسير

@ 148 | دون أولاد الصلب . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 37] . | | قال ابن عطاء : تخشى الناس أن يهلكوا في شأن زيد فذلك من تمام شفقتة على الأمة وإحقاق أن تخشاه أن تبتهل إليه ليزيل عنهم ما تخشى منهم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 37] . | | قال : قرئ عند ذي النون رحمة إله عليه هذه الآية فتأوه تأوها ثم قال : ذهب بها إلهي زيد وما على زيد لو فارق الكون بعد أن ذكره إلهي من بين أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم باسمه بقوله : ! 2 2 ! . | | سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت يوسف بن الحسين يقول : سئل ذو النون إله رحمة إله عليه وعليهم وأنا حاضر عند قوله : ! 2 2 ! | | أترى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتشم زيدا إذا رآه ؟ فقال ذو النون : كيف لا تقول أترى كان زيد يحتشم النبي صلى الله عليه وسلم إذا رآه أو أقيم أقيم لالتماس شيء كانت العاقبة قد حكمت لرسول الله صلى الله عليه وسلم عاجلا وإنما كانت عارية عند زيد . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 38] . | | قال سهل رحمة إله عليه : أي معلوما قبل وقوعه عندكم وهل يقدر أحد أن يجاوز المقدور . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 39] . | | قال ابن عطاء : هذه خشية السادة والأكابر وإنما خشية عوام الخلق من جهنم . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 41] . | | قال النصرآبادي : وقت إله العبادات بأوقات إلا الذكر فإنه أمر أن يذكر كثيرا والذكر الكثير للقلب وهو أن لا يفتر القلب عن المشاهدة ولا يغفل عن الحضرة بحال إلا تراه لما يرجع إلى المعلوم وقت . | | وقال : ! 2 2 ! [الآية : 42] . وأنشد : | | % إله يعلم اني لست أذكره % وكيف أذكره من لست أنساه % | | قال أبو الحسين بن هند : ناداهم ثم خص النداء ثم كونهم ثم أشار إليهم بالتوحيد ثم |